

شرح كتاب الدرة البتيةمة للشيخ ابن عثيمين 71

محمد بن صالح العثيمين

يقول كباعد عاطف على اسم خالص واظمر لها على الوجوب وخاصسي نعم بعد عاطف على اسم خالص يعني كما تضمر جوازا بعد عاطف ولم يقيده بالواو فيشمل الواو والفاء وثم - 00:00:00

وان كان ظاهر كلامه كل حروف العطف لكنه لا يكون الا في ثلاثة فقط ها وهي الواو والفاء وثم اذا عطف الفعل المضارع على اسم خالص. وما معنى خالص - 00:00:32

يعني معناه لا يشيه الفعل احترازا من اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التقويم مثل المصدر اذا عطفت على مصدر اذا عطفت عن المصدر فاذا ردد الفعل على مصدر فانه ينصب - 00:00:52

لماذا بان مضمرة جوازا نعم حضوري الى المسجد واقرأ احب الي من بقائي في بيتي حضوري الى المسجد واقرأ او اقرأ اقرأ حركوها انتم واقرأه احب الي من بقائي في بيتي - 00:01:14

انتبه لو قال قائل كيف حضوري واقرأ كيف تتصح؟ ورا ما تقول حضوري واقرأ لأن حضوري مبتدأ هل الفعل ايضا يصير جملة مبتدأ بها ويكن مرفوعا نقول لا لانه هنا - 00:01:46

ظاهر جدا ان الفعل مسفوكة بالمصدر يعني حضوري الى المسجد وقراءتي احب الي من ان ابقى في بيتي وعلى هذا فنقول حضوري مبتدأ مضاف اليه الواو حرف اقرأ فعل مضارع منصوب بان مضمرة - 00:02:07

جوازا بعد الواو العطف وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره والفاعل مستتر وجوبا تقديره انا احب خبر المبتدع ومنه قول الشاعر ولبس عباءة ها وتقرأ عيني احب الي من من لبس الشفوف - 00:02:35

لبس عباءة وتقرأ يعني وان تقرأ عيني احب اليه ومنه بعد ثم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري صلي ركعتين يا اخي صلي ركعتين ويفتسل فيه ثم - 00:03:04

يفتسل فيه يعني ثم ان يفتسل فيه ومثل ايضا اه بعد الفاء وش مثاله بعد الفتنة السببية كثيرة ها لا ترضوا فيه في حل عليكم غضبي لكن تقدمت تقدمنا ان هناك يجب وجوب - 00:03:26

اه ان خذ مرئا فلا تدخل معنا هنا طيب لو قلت حضوري الى المسجد ثم اقرأ يصلح ها؟ يصلح حضور الى المسجد فاقرأ يصلح قال وبعد عاطف على اسم خالص - 00:03:52

واظمن لها على الوجوب وخاصسي خمسا تضمنها على الوضوء اللي مر علينا الان اظمارها على الجواز. فيكم من مواطع في موضعين الموضع الاول بعد لام الجر والمرة الثانية اذا عطفت - 00:04:17

على اسم خالص وتضمر وجوبا في خمسة مواضع ترى عندي ما فيها نقطة امسك ها ما عندي نكتة كن عقيدة له عقيدة لام جهد مثلا ما كان ذو التقوى ليغشوا ظالما - 00:04:42

هذا الموضع الاول اذا وقعت بعد لام الجحود هم يا غشاء يا غشاء ليغشوا يغشوا ظن اذا وقعت يقول عقبة لام الجهود ما هو الجحود معنى الجهل الانكار والنفي يقول ما عندي لفلان كذا هذا جهل - 00:05:08

فما معنى الجحود هنا نقول اذا وقعت بعد لام الجحود اي بعد لام النفي والقيد الثاني يقول المؤلف اي بعد النفي القيد الثاني يقول ما كان له التقوى هذا المؤلف بالمثال - 00:05:37

انه لابد ان يسبقها كون من في كون منفي مثاله ما كان ذو التقوى ليغشوا ظالما ما كان ذو التقوى ما نافية وكان بعلم ماضي اسم كان

مضاف التقوى مضاد اليه - 00:05:56

ليغشوا اللام لام الجحود ان لا نام الدخول يغشوا فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوهاها بعدم الجهد وعدم واحتنا في نصب نعم وعاني من تصبيح حذف النون والوفاء وظالما مفعول به - 00:06:26

طيب انتبه تضمر وجوها في خمسة مواضع الموضع الاول بعد لام الجهور فما هي اللام جحود كل لام سبقها كون منفي ما كان صح لم يكن نعم لا يكون غير كائن - 00:06:50

لن يكون باي اداة في الله مثاله في القرآن وما كان الله ليعدبهم وانت فيه يرحمك الله وما كان الله ليعدبهم نقول ما كان ما نافية وكان في علوم ماضي - 00:07:21

والاسم الكريم اسم كان واللام لام الجحود ليعدب فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوها بعد اللام الجحوب ولها مفعول به والميم عالمة جمع وفاعل يعزب مستتر جوازا يعود على الله - 00:07:53

يعود على الله اي ما كان الله معذبا لهم واختلف النحويون في الاعراب لأن كانت تتطلب اسمها وخبرها اسمها موجود الله الخبر قيل انه محنوف والتقدير وما كان الله مريدا لأن يعذبهم - 00:08:24

اي مريدا لتعذيبهم وقيل ان الخبر هو قوله ليعدبهم يعني وما كان الله لتعذيبهم المستحيل ان يكون الله تعالى معذبا لهم وعلى كل حال فالذى يهمنا ان الفعل بعد اللام هنا - 00:08:57

منصوب بان مضمرة وجوها كخلاصة الدرس الان ان ان تغمر جوازا في موضعه بعد لام الجرها و اذا عطفت على اسم خالص وبعد عاطف على اسم الخالق وتضمر وجوها في كم موضع - 00:09:21

في خمسة مواضع الموضع الاول اذا وقعت بعد لام الجحود اي بعد لام النفي وهي التي تقع بعد كون منفي سواء كان ذلك بلفظ الماضي وما كان الله ليعدبهم او بلفظ المضارع مثل لم يكن الله ليغفر له - 00:09:47

او كان بلفظ اسم فاعل اي ده غير كائن ليوبخهم يعني ما كان ليوبخه او كانت منفية بلا ان اكون لاعذبهم وما اشبه بذلك والمثال ذكر المؤلف ما كان ذو التقوى ليغشوا ظالما - 00:10:13

مستحيل ان يغشوا ظالما ان يأتوا اليه ويسكن اليه لا هذا مستحيل نعم وبعد لام الجر تنصب واضمر لأن جوازا كارتى لينظر هذى تسمى ايش لام التعليل واظنه مر علينا هذا وناقشنا فيه - 00:10:41

كيد عاطف على اسم خالص واقصر لها على الوجوب واظمن لها على الوجوب واصطفي كيد عاطف على اسم خالص مثل قول الشاعر ولبس عباءة وتقر عين احب الي من لبس الشفوف - 00:11:06

فإن تقر منصوب بان مضمرة جوازا بعد واو العطف ولو قال ولبس عباءة وانت قر عيني جائز ولا لا يجوز نعم لا جائز ثم قال واضمن على الوجوب واظمر لها على الوجوب واصحصي خمسا - 00:11:28

اظمار الواجب خمسة اشياء اولا عقيدة لام الجحد عقب لام الجحد ويسمى او وتسمى لام الجحود والجحود بمعنى النفي وهي اللام الواقعه بعد نفيه كان وما تصرف منه - 00:11:59

اللام الواقعه بعد نفيك كان وما تصرف منها مثال ذلك يقول المؤلف مثل ما كان ذو التقوى ليغشوا ظالما ما كان ذو التقوى ليغشوا ظالما هنا فيه نفي سابق لكان - 00:12:27

ولا لا ولو التقوى بمعنى اصحاب التقوى وليغشوا اللام حرف جر يا رشوق فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوها بعد لام الجر ولا يجوز ان اقول ما كان ذو التقوى لأن يغشوا - 00:12:58

ما يجوز لأن اظمارها هنا واجب وهل في القرآن امثلة لذلك نعم قال الله تعالى وما كان الله ليعدبهم وانت فيهم وما كان الله ليعدبهم وانت فيهم فان قوله ليعدبهم - 00:13:23

فعل مضارع مقوون بلام الجر منصوب بان مضمرة وجوها بعد لام الجر وقال تعالى لم يكن الله ليغفر لهم هذا فيه يكن منفي او غير منفي منفي بلا م طيب - 00:13:46

اذا نقول لام الجحود هي التي تقع ها بعد النفي المقترب بكانا وما تصرف منها طيب لو قلت مثلا هذا غير كائن ليضربك ما تقولون
صحيح لان غير تدل على النفي - 00:14:09

بكائن اسم فاعل فهو متصرف من كان نعم يا رب نسمع شلون لا بأس انه قد يكون احسن لان عينها انها لام الجحود ولا هي ما في
شك يقول الثانية - 00:14:38

وبعد حتى يعني واضمنها وجوبا بعد حتى هذا الموضع الثاني لكن حيث معناها الى يعني بعده حتى اذا كانت بمعنى الى والى ماذا
تفيد تفید الغایة بخلاف حتى الابتدائية فانها لا تنصب - 00:15:05

لكن حتى التي للغاية وهي التي بمعنى الى ينصب الفعل المضارع الواقع بعدها بان مضمرة وجوبا مثاله في تمثيل المؤلف نعم حتى
حيث معناه الى تعمل لدار الخلد حتى تنقل - 00:15:33

اخذ المؤلف هذا المثال من قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين اعمل لدار الخلد حتى تنقل من هذه الدار لان هذه الدار ما هي
دار الخلد دار ممر فقوله حتى تنقل - 00:16:00

يقول حتى فعل حتى حرف جرب تنقل فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا ها يعني حتى والالف في قوله للطلاق والا فلا
تحتاج الى الف لولا انها جاءت للطلاق للطلاق - 00:16:18

الكافية وش بعده واو اذا المعنى بنحو الا اتي تسدا الا اتي تقر العين ها فلا تقر العين او يعطي الفتى هذا الموضع الثالث لا لا تقرروا
نعم صح - 00:16:45

الموضع الثالث اذا جاءت بعد او التي بمعنى الا لان او تأتي بمعنى الى وبمعنى الا فان كان ما ما بعدها غاية لما قبلها وهو لا يأتي دفعه
واحدة فهي بمعنى الى - 00:17:18

والا فانها بمعنى الا مثل لا تقر العين او يعطي الفتى قوله او بمعنى الا ان يعطى الا بمعنى الا والاعراب لا تقر العين لا
نافية متقد فعل مضارع مرفوع بضمة الظاهرة - 00:17:48

والعين فاعل واو بمعنى الا ان هي حرف عطف بمعنى الا انا ويعطي فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد او وانا مثلا في
فتحة مقدرة على اخره منع من ظهورها التعذب - 00:18:19

هذه ثلاث هذه ثلاثة هذى ثلاثة امور تظمر فيها ان وجوبا ولنقتصر على هذا لنأخذ امثلة على ذلك - 00:18:40